مختلق لا أصل له والله اعلم ومن ذلك حديث ابي هريرة حين شد به الجوع
وجلس في طريق المسجد يتعرض لمن مر به ويستقرئهم الايات فلم يفعلوا على حاجته
فلما مر به النبي صلى الله عليه وسلم ضحك في وجهه ثم استتبعه فوجد
في بيته قدح لبن قد اهدي له فقال له ادع اهل الصفة قال ابو هريرة فقلت ما
هذا اللبن فيهم كنت احق ان اصيب منه شربة اتقوى بها ولم يكن
من طاعة الله وطاعة رسوله بد قال فدعوتهم فشربوا حتى رووا اجمعون ثم قال
له النبي صلى الله عليه وسلم اشرب فشرب ومازال يقولها له حتى قال لا والذي بعثك
بالحق نبيا ما اجد له مسلكا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم القدح فحمد الله وسمى
وشرب الفضلة ومنه حديث سمرة بن جندب قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بقصعة فيها لحم نتعاقبها من غدوة حتى الليل يقوم قوم ويقعد اخرون ومنه
حديث عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
وذكر في الحديث انه عجن صاع من طعام وصنعت شاة فشوي سواد بطنها ثم جعل منها
قصعتين فاكلنا اجمعون وفضل من القصعتين فحملته على البعير ومنه حديث سلمة
بن الاكوع وابي هريرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم ذكروا ان الناس اصابتهم مخمصة
شديدة في بعض الغزوات فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ببقية الازواد فجاء الرجل
بالحثية من الطعام وفوق ذلك واعلاهم الذي اتى بالصاع من التمر فجمع على نطع قال سلمة
فحزرته كربضة العنز ثم دعا الناس باوعيتهم فما بقي في الجيش وعاء الا ملؤه وبقي منه ومنه حديث
ابي ايوب الانصاري في اول الهجرة انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام ما زهاء
يكفيهما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ادع ثلاثين من اشراف الانصار فدعاهم
فاكلوا حتى تركوه ثم قال ادع ستين فكان مثل ذلك حتى اسلم وبايع قال ابو ايوب
فاكل من طعامي مائة وثمانون رجلا وعن ابي هريرة قال امرني النبي صلى الله
عليه وسلم ان ادعو له اهل الصفة فتتبعتهم حتى جمعتهم فوضعت بين ايدينا
صحفة فاكلنا ما شئنا وفرغنا ورفعنا وهي مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر

الاصابع

الاصابع وعن علي بن ابي طالب عليه السلام قال جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بني عبد المطلب وكانوا اربعين منهم قوم يأكلون الجذعة ويشربون الفرق
فصنع لهم مدا من الطعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو ثم دعا بعس فشربوا حتى
رووا وبقي كانه لم يشرب وامر صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
يزود اربعمائة راكب من احمس من تمر قليل فزاد فضلا فضل الرابض فزودهم منه وبقي
بحاله ومنه حديث جابر وشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم استداد غرما ابيه
عليه في دينهم وكان بذل لهم اصل ماله فلم يقبلوه وكان تمره لا يفي بحلالهم سنين
فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يجده وان يبيذر كل نوع على حدته ففعل
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حول اعظمها بيدرا وامره ان يوفيهم منه فاوفاهم الذي
لهم وبقي كانه لم ينقص منه تمرة وسلمت البيادر كلها ومنه حديث ابي هريرة قال
اصاب الناس مخمصة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل من شيء قلت نعم شيء من
التمر في المزود قال فاتني به فادخل يده فاخرج قبضة فبسطها ودعا بالبركة
ثم قال ادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة كذلك حتى طعم الجيش كلهم
وشبعوا قال خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض منه ولا تكبه فقبضت على اكثر مما
جئت به فاكلت منه واطعمت حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
الى ان قتل عثمان فانتهب مني فذهب وفي رواية قال فقد حملت من ذلك التمر كذا
وكذا من وسق في سبيل الله وهذا الباب واسع واكثر من الصحاح وكذلك
معجزاته في الماء فمنها حديث الاستسقا واية عظيمة وقد سبق في تواريخ السنين
ومنها حديث انس قال حانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فيه ماء يغمر اصابعه ولا يكاد
يغمر فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضوا قال فرايت
الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم قال له قتادة

Copyright King Saud University